نشاطات

تريز الخوري
khourytherese@hotmail.com

صرح طبّي بإسم الشهيد المؤهل أول علي الخالد
اللواء شقير: ملتزمون توسيع الخدمات وتخفيف الأعباء

يعد افتتاح مركز البقاع الصحي التابع للمديرية العامة للامن العام في بلدة تعنايل توجها استراتيجيا نحو تعزيز المساعدات الطبية، كما يساهم في الارتقاء بمستوى المساعدات الاستشفائية ذات الصلة وفقا للمعايير الصحية والادارية، وفي الحد من الاعباء المالية الناتجة من ارتفاع كلفة الطبابة عموما او الانتقال من منطقة الى اخرى، عدا عن تحسين جودة التقديمات للمستفيدين

يضم مبنى المركز، الذي قدمته مؤسسة ياسين الاستشارية بشخص النائب ياسين ياسين، مجموعة متكاملة من المرافق والتجهيزات التي تحتوي على عيادات متخصصة، بما يتيح اجراء المعاينات والفحوص اللازمة في اشراف الاطباء. كما يشمل مختبرا حديثا مجهزا بكل انواع التحاليل، اضافة الى صيدلية تؤمن الادوية للعلاجات المطلوبة. كما يقوم المركز بمتابعة أوضاع المرضى بشكل مستمر، ويستقبل العسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين وعائلاتهم الذين هم على عاتقهم. يهدف انجاز هذا المركز الى رفع مستوى العلاج الطبي بما ينسجم مع رؤية المديرية في تحسين الخدمات التي تقدمها، علما أن الخطة تقضي بإنشاء مراكز مماثلة في المناطق اللبنانية الاخرى، وتوفير بيئة علاجية متطورة تستجيب متطلبات المستفيدين منها. من ناحية تصميم المركز، تمت مراعاة معايير هندسية تضمن حسن توزيع الاقسام، وسهولة حركة المراجعين، بما يساهم في تسهيل العمل والمتابعة. وهو يضم عيادات تجرى فيها المعاينات السريرية والاستشارات الطبية، اضافة الى متابعة الحالات المرضية وفقا للحالة التي يعاني منها المريض. وقد تم تجهيز المركز بمعدات حديثة تساعد الاطباء على تقديم التشخيصات الدقيقة.

بدأ حفل الافتتاح الذي جرى في 7 تموز المنصرم، بالنشيد الوطني ونشيد الامن العام، في رعاية المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير وحضور عدد من ضباط الأمن العام.

كما حضر الاحتفال النواب حسن مراد، ميشال ضاهر، سليم عون، ياسين ياسين، وانطوان حبشي، نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، محافظ البقاع القاضي كمال أبو جودة، النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي مارسيل حداد، قائمقام البقاع الغربي وسام نسبيه، قائمقام راشيا نبيل المصري، ممثل قائد الجيش العميد وسام الحاج، المدير الإقليمي للدفاع المدني في البقاع العميد عماد خريس، المطارنة إبراهيم إبراهيم، أنطونيوس الصوري ويوستينوس سفر، مفتي زحلة والبقاع الشيخ الدكتور علي الغزاوي، رئيس بلدية زحلة - المعلقة وتعنايل المهندس سليم غزالة، ضباط وممثلون عن كل الأجهزة الأمنية، رؤساء اتحادات بلديات، رؤساء بلديات، مخاتير، عائلة المؤهل أول الشهيد علي الخالد، قادة عدد من الأجهزة الأمنية، وفعاليات حزبية وسياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية.

المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير يلقي كلمته.

> **اللواء شقير: المركز يشكل محطة مهمة في مسيرة التطوير والتقدم**

بعد كلمة ترحيب من مقدم الحفل النقيب جويل بستاني، ألقى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير كلمة قال فيها: "يسعدني أن ارحب بكم في هذا اليوم المميز الذي نجتمع فيه للاحتفال بافتتاح مركز طبي جديد يحمل اسم الشهيد المؤهل اول علي الخالد، في بلدة تعنايل البقاعية، وفاء لتضحياته وتخليدا لذكراه العطرة، وتقديرا لكل من بذل جهدا في سبيل خدمة الوطن ومؤسساته".

اضاف: "ان هذا المركز يشكل محطة مهمة في مسيرة التطوير والتحديث التي تنتهجها المديرية العامة للامن العام، وهو الاول من نوعه الذي تقوم بانشائه في اطار خطة متكاملة، تهدف الى تعزيز الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة للعسكريين وعائلاتهم".

وتابع اللواء شقير: "يأتي هذا المشروع الحيوي ليكون باكورة مشاريع طبية اخرى يتم العمل على تحقيقها في مختلف المحافظات اللبنانية، بما يضمن تمكن المستفيدين من الوصول الى هذه الخدمات حيثما وجدوا. ان اهمية هذا المركز تكمن في كونه سيؤمن الخدمات الصحية لعسكريي الامن العام في الخدمة الفعلية والمتقاعدين، اضافة الى افراد عائلاتهم المقيمين ضمن نطاق دائرتي البقاع وبعلبك - الهرمل. وهو ما سيساهم في تحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة لهم، وتسريع المعاملات الادارية والاستشفائية. هذا الانجاز الهام، يعكس مدى التزام المديرية الدائم بالوقوف الى

> **اللواء شقير: لن نألو جهدا لتخفيف التكلفة الصحية عن العسكريين وعائلاتهم**

ورئيس دائرة الشؤون الصحية العقيد جو مزهر.

النقيب جويل بستاني.

جانب عسكرييها الذين قدموا الكثير في سبيل خدمة المواطنين، والمساهمة في ضمان أمن الوطن واستقراره".

ولفت الى ان "ما تم انجازه سيوفر على المستفيدين اعباء الانتقال الى المركز الرئيسي في بيروت لاستكمال المعاملات والاجراءات الادارية المرتبطة بالخدمات الصحية. هذا الامر سيخفف من الكلفة المادية والوقت المستهلك ومعاناة التنقل وازدحام السير".

واعتبر اللواء شقير أن "من هذا المنطلق، يشكل ايضا خطوة عملية واساسية في مسار تطبيق اللامركزية الادارية على مستوى مؤسسات الدولة الرسمية واجهزتها الامنية، بما يضمن خدمة أفضل وأكثر فعالية للمواطنين والعسكريين على حد سواء".

وأشار الى انه "ايمانا منها بأهمية اعتماد نهج التطوير والتحديث المؤسساتي، ستواصل المديرية العمل على انشاء مراكز مماثلة في مختلف المناطق اللبنانية، ولن تألو جهدا في تأمين كل ما من شأنه ان يخفف التكاليف عن العسكريين وعائلاتهم، وان يسهل حصولهم على الخدمات الصحية التي باتت فاتورتها تشكل عبئا ماليا متزايدا على الكثير من الأسر".

وختم اللواء شقير قائلا: "اخص بالشكر سعادة النائب ياسين ياسين واخوانه على تقديمهم المبنى، وكل من قدم مساعدة عينية او مادية، وساهم في تحقيق هذا الانجاز الذي نضعه اليوم في خدمة عسكريينا وعائلاتهم في الخدمة الفعلية والمتقاعدين المقيمين في محافظتي البقاع وبعلبك - الهرمل".

ثم القى رئيس دائرة الشؤون الصحية في الامن العام العقيد جو مزهر، كلمة اكد فيها ان افتتاح المركز يأتي في اطار الجهود المستمرة لتحسين الخدمات الطبية وتعزيز الجاهزية، مشيرا الى "ان الطبابة واجهت خلال السنوات الاخيرة، كما لبنان بأسره، تحديات استثنائية ومتلاحقة، لكنها تمكنت بفضل توجيهات اللواء حسن شقير ومتابعته ودعمه للمواطن، تطوير قدراتها والعمل بكفاءة عالية في اصعب الظروف، محققة العديد من الإنجازات".

وأوضح ان "الافتتاح يندرج ضمن رؤية تضع الانسان في صلب الاهتمام، انطلاقا من الايمان بأن صحة العسكري وكرامته الى جانب عائلته، يشكلان القدرة على اداء الواجب".

أضاف العقيد مزهر: "ان المركز سيختصر المسافات ويخفف عناء التنقل، ويمنح المزيد من الطمأنينة للعسكري ليبقى متفرغا لاداء رسالته الوطنية. ان هذا المكان ليس مجرد مبنى جديد، بل رسالة وفاء لكل من خدم الأمن العام بأمانة وإخلاص".

اما النقيب جويل بستاني، فشددت على اهمية الامن والامان للمواطن، وأكدت ان المؤسسة مستمرة في تطوير خدماتها وتعزيز حضورها. كما اشارت الى ان "المركز يجسد تطلعات اللواء شقير في الاهتمام بالشقين الاجتماعي والصحي للعسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين وعائلاتهم، ويختصر المسافات بينهم وبين الطبابة، بما يعزز الكرامة والاستقرار".

أخيرا، اعتبرت النقيب بستاني أن اسم المؤهل اول الشهيد علي الخالد الذي اطلق على المكان "هو وفاء للذين قدّموا حياتهم دفاعا عن الوطن".

تخلل الاحتفال عرض شريط مصور لأعمال تأهيل وتطوير مباني الأمن العام التي انجزت منذ تولي اللواء شقير مهامه. بعدها قص المدير العام للأمن العام شريط الافتتاح الى جانبه النائب ياسين ياسين يحوطهما الحاضرون، ثم جالوا في اقسام المركز.

ختاما، أقيم حفل كوكتيل. ◄

الرعاية الصحيّة في الأمن العام
شراكة لدعم المؤسسة وخدمة الإنسان

على هامش حفل الافتتاح، التقت "الامن العام" النائب ياسين ياسين ورئيس دائرة الشؤون الصحية العقيد جو مزهر، بهدف تسليط الضوء على اهمية هذا المركز الطبي المتطور.
اعتبر النائب ياسين ان فكرة دعم مركز صحي تابع للامن العام "انطلقت من قناعة راسخة بأن مد يد العون لا يكون فقط عبر المواقف أو الخطابات، بل من خلال مبادرات عملية تعزز المؤسسات وتساعدها على القيام بمهامها. عندما لمسنا حاجة قمنا بتقدمة الخدمة، لأننا وجدنا ان من واجبنا ان نكون الى جانب مؤسساتنا الرسمية، لأنها تقوم بدور اساسي في حماية الأمن وخدمة المواطنين. لذلك جاء هذا المشروع ليترجم التزامنا وللتأكيد على ان التعاون هو مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع".

النائب ياسين ياسين.

■ ما اهمية هذا المركز بالنسبة الى المواطنين والعاملين في الامن العام؟
□ ان المركز يساهم في تأمين خدمات يحتاج اليها المنتسبون الى هذه المؤسسة الوطنية، كونه يخفف عنهم اعباء التنقل والانتظار والكلفة، كما ينعكس ايجابا على الجودة التي يحصلون عليها. وفي الوقت نفسه، فإن أي دعم للدولة ينعكس بشكل مباشر على المواطنين، لأن المؤسسة التي تمتلك الامكانات اللازمة تستطيع أن تؤدي واجبها بكفاءة اكبر. هذا المركز، ليس مجرد مبنى أو مشروع، بل هو رسالة تؤكد ان الاهتمام بالعنصر البشري هو جزء اساسي من بناء دولة قوية وقادرة على خدمة جميع ابنائها.

■ ماذا تنتظرون من هذا الصرح الطبي في المرحلة المقبلة؟
□ نطمح في ان يستمر في التطور والتوسع، بما يتناسب مع الحاجات، لاننا نؤمن بأن خدمة الناس ليست منة من احد، بل هي حق مكتسب لكل مواطن، ومن واجب الدولة وكل من يعمل الى جانبها ان يسعى لتأمين هذه الحقوق بأفضل صورة ممكنة. لذلك سنواصل دعم كل المبادرات، ونأمل في ان يكون بداية لمشاريع جديدة، تساهم في تحسين الخدمات العامة، تعزيز الثقة بين الجميع، وترسيخ مفهوم الدولة الموجودة دائما الى جانب الناس في كل الظروف.
أما العقيد مزهر، فأشار الى أن هذا المبنى الطبي "يشكل محطة مهمة، ضمن خطة متكاملة لتوسيع نطاق العمل الخدماتي، بحيث تصل المساعدة الى اكبر عدد ممكن من المستفيدين"، وقال: "ما نريده هو ان تكون المراكز الطبية قريبة من العسكري الذي يكرس حياته لخدمة لبنان، فلا يضطر الى تحمل اعباء اضافية للحصول على العلاج. عندما نؤمن له الخدمة والسرعة، فاننا نساعده على اداء واجبه وهو مطمئن".

■ ما هي ابرز الخدمات التي تركزون عليها؟
□ نؤمن متابعة صحية مستمرة في بيئة مجهزة وفق المعايير الحديثة، تساهم في تسهيل الحصول على الادوية المطلوبة، اضافة الى اننا نعمل على متابعة الحالات التي تحتاج الى اهتمام من خلال التنسيق مع عدد من المستشفيات والمراكز الطبية، بحيث يتم تحويل المرضى عند الحاجة الى الجهات المناسبة لاستكمال العلاج. ان الهدف الاساسي من كل ما نقوم به، هو ان نعزز الثقة بالطبابة العسكرية، لأن الصحة تشكل العنصر الاساسي للاستقرار والقدرة على متابعة المسؤوليات الوطنية. لذلك نحرص على تحديث التجهيزات في القطاع الصحي، بما يضمن ان يبقى مركزنا مكانا للرعاية والاهتمام والاستجابة الفعالة لمختلف المتطلبات. كما نطمح الى ان يكون المركز خطوة اضافية ضمن مسار توسيع شبكة الرعاية الطبية وتعزيز حضورها في اكثر من منطقة، بما يحقق الهدف االذي نبتغيه ان من التطور والتقدم في المجال الطبي.

■ كيف تؤمنون استمرارية الخدمات والادوية للمستفيدين، وما هي خططكم المستقبلية؟
□ نحرص على تأمين كل ما يلزم، ونعمل على ادارة الامور بطريقة تضمن استمرارية توفير العلاج للجميع وفق الامكانات المتاحة. كما نتابع بشكل دائم احتياجات المركز لتطوير الخدمات وتحديث التجهيزات بما يواكب التطور الطبي. الى جانب ذلك، لدينا مشاريع مستقبلية تهدف الى توسيع نطاق التعاون الصحي، وتعزيز التنسيق مع المستشفيات والمراكز المتخصصة، بما يضمن تقديم افضل مستوى من الرعاية. رسالتنا الاساسية هي ان نبقى في خدمة الجميع لأن تقديم الاهتمام المطلوب ليس مجرد مهمة ادارية، بل هو واجب وطني وانساني نسعى الى القيام به بأفضل صورة ممكنة.